

الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع

أي أقبلت بوجهي وقيل قصدت بعبادتي .

ومعنى ! ! ابتداء الخلق على غير مثال والحنيف المائل إلى الحق وعند العرب من كان على ملة إبراهيم والمحيا والممات الحياة والموت والنسك العبادة .

(و) الرابعة (الاستعاذة) للقراءة لقوله تعالى ! ! أي إذا أردت قراءته فقل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم يقول ذلك في كل ركعة لأنه يبتدء فيها قراءة وفي الأولى أكد للاتفاق عليها .

فائدة الشيطان اسم لكل متمرّد مأخوذ من شطن إذا بعد وقيل من شاط إذا احترق .
والرجيم المطرود وقيل المرجوم .

ويسن الإسرار بدعاء الافتتاح والتعوذ في السرية والجهرية كسائر الأذكار المسنونة .
(و) الخامسة (الجهر) بالقراءة (في موضعه) فيسن لغير المأموم أن يجهر بالقراءة في الصباح وأولتي العشاءين والجمعة والعيدین وخسوف القمر والاستسقاء .
والتراويح ووتر رمضان وركعتي الطواف ليلاً أو وقت الصباح (والإسرار) بها (في موضعه) فيسر في غير ما ذكر إلا في نافلة الليل المطلقة فيتوسط فيها بين الإسرار والجهر إن لم يشوش على نائم أو مصل أو نحوه .

ومحل الجهر والتوسط في المرأة حيث لا يسمع أجنبي .
ووقع في المجموع ما يخالفه في الخنثى وأجبت عنه في شرح المنهاج .
والعبرة في الجهر والإسرار في الفريضة المقضية بوقت القضاء لا بوقت الأداء .
قال الأذرعي ويشبه أن يلحق بها العيد والأشبه خلافه كما اقتضاه كلام المجموع في باب صفة صلاة العيدين قبيل باب التكبير عملاً بأصل أن القضاء يحكي الأداء ولأن الشرع ورد بالجهر بصلاته في محل الإسرار فيستصحب .

(و) السادسة (التأمين) عقب الفاتحة بعد سكتة لطيفة لقارئها في الصلاة وخارجها لاتباع بمد وقصر والمد أفصح وأشهر فأمين اسم فعل بمعنى استجب مبني على الفتح وتخفف الميم فيه ولو شدده لم تبطل صلاته لقصد الدعاء .
ويسن في جهرية جهر بها وأن يؤمن المأموم مع تأمين إمامه لخبر الصحيحين إذا أمن الإمام فأمنوا فإن من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه .
فائدة في تهذيب النووي حكاية أقوال كثيرة في آمين من أحسنها قول وهب بن منبه آمين أربعة أحرف يخلق الله تعالى من كل حرف ملكاً يقول اللهم اغفر لمن يقول آمين .

وخرج ب في جهرية السرية فلا جهر بالتأمين فيها ولا معية بل يؤمن الإمام وغيره سرا مطلقا

.

(و) السابعة (قراءة السورة) ولو قصيرة (بعد) قراءة (الفاتحة) في ركعتين

أوليين لغير المأموم من إمام ومنفرد جهرية كانت